بثبوت الاحوال وهي صفات ثبوتية ليست بموجودة
ولا معدومة تقوم بموجود فتكون هذه الصفات
المعنوية هنا على صفات ثابتة قايمة بذاته تعالى
واما ان قلنا بنفي الحال وانه لا واسطة بين الوجود
والعدم كما هو مذهب الشيخ الاشعري فالثابت
من الصفات التي تقوم بالذات انما هو السبع الاول
التي هي صفات المعاني اما هذه فعبارة عن قيام
تلك بالذات لان لهذه ثبوتا في الخارج عن
الذهن م وهما يستحيل في حقه تعالى عشرون
صفة وهي اضداد العشرين ش مراده بالضد
الضد اللغوي وهو كل منافٍ سواء كان وجوديا
او عدميا فكانه يقول يستحيل في حقه تعالى
كل ما بيناه في صفة من الصفات لان الصفات الاول
لما تقرر وجوبها له تعالى عقلا وشرعا وقد عرفت
ان حقيقة الواجب لا يتصور في العقل عدمه

لزم

لزم ان لا يقبل جل وعز الاتصاف بما بيناه في شيء منها
وانواع المنافات على ما تقرر في المنطق اربعة تنافي
النقيضين وتنافي المتضايفين فكل نوع من هذه
الانواع الاربعة لا يمكن الاجتماع فيه بين الطرفين
اما النقيضان فهما ثبوت امر ونفيه كثبوت
الحركة ونفيها واما العدم والملكة فهما ثبوت امر
ونفيه عما من شانه ان يتصف به كالبصر والعمى
مثلا فالبصر وجودي وهو الملكة والعمى نفيه عما
من شانه ان يتصف به ولهذا لا يقال في الحايط
اعمى وبهذا افارق هذا النوع النقيضين فان كلا
من النوعين وان كان هو ثبوت امر ونفيه
لكن النفي في تقابل العدم والملكة مقيد بنفي
الملكة عما من شانه ان يتصف بها وفي النقيضين
لا يتقيد بذلك واما الضدان فهما المعنيان الوجوديان
اللذان بينهما غاية الخلاف ولا تقف عقلية

وتنافي العدم والملكة وتنافي الضدين ٣

Copyright © King Saud University